

## ناشر الفرح

### الكاتب



#### ابن الديرة

مما لا شك فيه أن المواطن وتحقيق استقراره المعيشي والحياتي والأسري يتصدر أولويات القيادة الرشيدة، وهو نهج أصيل تأسست عليه دولة الإمارات، منذ أكثر من خمسين عاماً، وكان عامله الرئيسي الاهتمام بالإنسان وإعلاء شأنه وقيمه، وتذليل أي عقبات قد تواجهه في الحياة.

رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الحكمة شكلت نهجاً للارتقاء الحضاري والتنمية لإنسان الإمارة، وكلّ من يعيش على أرضها، ونقطة انطلاق حيوية لكل المشاريع التنموية، وهو ما تمثل في اعتماد لجنة معالجة ديون مواطني الشارقة مبلغ 73 مليوناً، و56 ألف درهم؛ لسداد مديونية 125 حالة من الحالات المعروضة عليها ضمن الدفعة الرابعة والعشرين، بناء على توجيهات سموه، بهدف تخفيف أعباء الديون عن كاهل المواطنين، وهو جزء من أعمال سموه الشاهدة على تفانيه وحرصه الدائم على مسيرة الإنسان الحضارية، واستطاعت اللجنة منذ تأسيسها في العام 2014 أن تسدّ ديون 2086 مواطناً من أبناء الشارقة، بمبلغ إجمالي مليار، و51 مليوناً و310 آلاف.

هذا الاعتماد يندرج في إطار مشروع سلطان الحضاري والإنساني، وتأكيداً على الأسس التي قامت عليها الدولة، ولا يخفى على المتابع لأحداث سموه مقدار اهتمامه بالإنسان والارتقاء به وبكل ما يتعلق به؛ حيث أكد سموه في لقاء سابق أن إمارة الشارقة أولت بناء الإنسان والتنمية المستدامة أهمية خاصة، ووضعتها على سلم اهتماماتها، ووضعت الخطط والرؤى التي تركز على الفرد خلال مرحلة حياته؛ لأنه الثروة الحقيقية والاستثمار الأمثل للمجتمعات، وشدّد سموه على أن الدول التي تسعى لتحقيق تنمية شاملة وعادلة ومستدامة عليها أن تهتم بمواطنيها، وأن تحفز الشراكة الاجتماعية بثتى السبل.

لجنة معالجة ديون مواطني الشارقة تعمل وهي ملتزمة بمراعاة خصوصية وسرية وكرامة ومشاعر المستفيدين والمتقدمين لها، وتشمل 5 فئات، هي: (السجناء المحكوم عليهم، الملاحقون أمنياً على ذمة قضايا مالية، الصادرة

بحقهم أحكام قضائية، بلاغات ضبط، الغارمون، وفئة المتوفين وعليهم ديون)، وعملها يسير بمتابعة تامة من صاحب السمو حاكم الشارقة (ناشر الفرح)، بهدف إدخال الفرحة لبيوت عاشت همّ وكرب الديون المترتبة على رب أسرتها، وجاء هذا الاعتماد ونحن على أبواب شهر رمضان المبارك، لكي تنعم أسر هؤلاء المديونين بروحانيات الشهر الفضيل. إنسانية صاحب السمو حاكم الشارقة جزء أصيل من تكوينه الإنساني والتربوي، وهو الأمر الذي جعله قريباً من قلوب القاصي والداني.

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.